﴿ العدد ٦٢٣ — السنة الثالثة عشر ﴾

# أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

﴿ ٢٨ شعبان سنة ١٣٥٥ — الموافق ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٦ ﴾


### اقوال مختارة

خير الامور

قال الحسن بن محمد بن على :

اعلم ان للحياة مقداراً فان زاد عليه فهو حصر وللجود مقداراً فان زاد عليه فهو سرف ، وللحزم مقداراً فان زاد عليه فهو جبن ، وللاقتصاد مقداراً فان زاد عليه فهو تهور .

### اقوال مختارة

الحزم

قال الابيوردى :

من اغفل الحزم ادمى كفه ندما
واستضحك النصر من ابكى السيوف دما
والشعب ان دب فى تفريقه احن
فلن يسود طوال الدهر ملتئما

# الاتجاه الجديد

## فى حياة الشباب المثقف

« مساع مشكورة لسعادة مدير الامن العام مهدى بك »

( لحضرة الفاضل صاحب التوقيع )

لسنا نذيع سرا ولا نسبق الحوادث ولكننا نضع ايدينا على نتائج محسوسة وفوائد ملموسة من محاولات كانت من ضروب الخيال وأمانى المخلصين حتى اذن الله فجعلها حقيقة بارزة وامرا واقعا لا مجال للريب فيه.

فى هذه البلاد المباركة الناهضة شعور متوثب وكفايات مكبوتة وآمال واسعة وطموح بعيد المدى ولكنه لما يهتدى الى السبيل الاقوم والمحجة الموفقة وما زال يتردد فى الصدور و يختلج فى النفوس ويتصعد مع الزفرات وينمو مع الزمان و يتفاعل بالظروف و يمتزج بالأرواح — الى ان ينضج و يثمر و يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام

ذلك شأن كل بلد دب فيه روح النهوض وكل شعب تهيب به صيحات المستقبل وعبرات الماضى المجيد وضرورات الحاضر الصارخة .

لقد تدفقت انهر الصحف المحلية بكثير من المقالات ؛ وهدرت شقاشق الفحول بخطب رنانة . وهتف الشعراء بمقطوعات وطنية تدل على ما وراء ذلك من آمال وآلام واقدام واحجام ! ! ولكن . . هل يكفى ذلك كله ــ وان كنا لا نجحد تأثيره البالغ ــ لتقدم اية امة ان لم يكن مقرونا بالعمل مؤيدا بالفعل متجاوزا حدود الحث والتحريض والتحضيض الى بوادر تحمى زعمه ان يزورا ؟؟!!

كلا ، كلا ، ولا بد ان يقوم البرهان على التسابق فى ميادين النشاط والتفوق والبروز ؛ ولا بد من ازدحام المناكب وتفاضل المواهب فيما يعود بالنفع العام على الشعب قاطبة. وعلى العاملين المخلصين بوجه خاص . ان الاقوال المرسلة والخطب المسلسلة والأمانى المعسولة لا تجدى فتيلا وحدها . ولا يصح قبولها دليلا على الحياة — الا اذا كانت الحياة صورا من الآراء ذاهبة فى الفضاء متلاشية فى الاصوات هازلة بالقوى المسخرة لخدمة حظوظ البشر ومقدراتهم الثمينة

اشعر اليوم وانا اكتب هذه الكلمة الصغيرة بتكاف لا يخفف ثقل ظله و وطأته على الاباعث اقوى حملنى على المشاركة فى محادثة القراء وانتهاز الفرصة السانحة لتنبيه الاذهان الى ما كنا عليه وما صرنا اليه فى غضون زمن قصير كانت فيه كفة الاقوال راجحة على كفة الاعمال !!

وعلى الرغم من ذلك ومن زهدنا فى الاخذ بالاسباب المؤدية بنا الى المقام المحمود والمركز الممتاز — فقد ابى التراث العربى المخبوء والدم الزكى المتفجر من القلوب المؤمنة الصادقة الى الاعصاب المتوثبة الجامحة الا ان يقوم نفر من رجالات الامة بمشاريع تشبه النماذج فى بدايتها وان كانت من المتانة وامتداد الافق ونور البصيرة بدرجة تبعث على التفاؤل والاغتباط .

ولا يفوتنى أن أقول أن التكلف الذى أشرت اليه انما منيت به مضطراً فى الكتابة منذ عهد ليس بالقصير وما كان لمحض الاعتراف بالقصور عن مجاراة الاقران والمجلين فى هذه الحلبة من ذوى الملكات النادرة وانما هو اثر مباشر لما انفجر من التهريج والتشادق والمواثبات القلمية التى قد يظن البعض انها الاول والآخر لنهضة شعب يعيش فى هذا العصر الحاصد الساخر بالضعفاء . ! ! !

اللهم نعم !! فان الزمن ليفوت . وان العزم ليفتر ، وان الهمة لتتقاعس . كلما ازدادت المكابرة للمحسوس بل كلما وجد المشرئب الممل ازقصاراه ثناء يتملقه به اترابه فلا يلبث أن يستكين و يتبلد وتصهره البوتقة فاذا هو كما قال الشاعر .

( هممت ولم أفعل وكدت وليتنى ! ! )

الى هنا أحسبنى مهدت لحديثى الذى عنونت له بالاتجاه الجديد فى حياة الشباب المثقف .

قبل سنة واحدة فقط : فكر سعادة مدير الشرطة العام فى انشاء مدرسة يتدرب فيها الطلبة المتقدمون من ابناء البلاد المتعلمين على الاعمال المختصة بالشرطة ودوائر الامن العام خلال مدة كافية تجعل منهم ضباطاً ممتازين تعهد اليهم الحكومة بمهام كبيرة فى المدن الواسعة الكثيرة المنتشرة فى جوانب هذه المملكة الشاسعة وكان من أكبر همه السعى وراء تحقيق هذه الفكرة مدللا على انها ضرورة لازمة وحاجة ماسة بالنسبة لما تدعو اليه المصلحة العامة من توفر عدد يسد الفراغ البادى فى هذه الناحية الخطيرة من نواحي السلطات المدنية

وقد بذل جهوداً متواصلة لتدارك هذا النقص مع انعدام وجود العدد الكافى من هذا القبيل فى العهود السابقة وعرض فكرته على المقامات العليا مؤيدة بالنظريات السديدة فتلقى على الفور الموافقة السامية من لدن جلالة الملك المصلح العظيم ومن سمو نائبه المحبوب و باشر فى أعداد الوسائل المؤمنة لذلك المشروع الجليل فى أيام معدودات من أمكنة وانظمة واساتذة وأعلن شروط القبول فى سلك هذه المدرسة فتقدم اليها فى عامها الاول نفر يسير لا يتجاوز العشرين طالبا من صميم ابناء البلاد وهنالك تحت اشرافه ومراقبته و بفضل ما آتاه الله من اخلاص وحب لهذه البلاد وأهلها وما ضحاه من وقت ومساعدات ثمينة تخطَّى الطلاب سبيلهم مرفهين فى المعيشة معززين في المقام موسعا عليهم فى الرزق ممنوحين من الحرية ومخولين من نعمة التعليم والتقويم والتكريم ما لم يكونوا يحتسبون .

و تلقاء ما تمتعوا به من عناية ورعاية و تكريم وتثقيف لم يدخروا بدورهم كل وسع فى الاستفادة والاكتساب والتفوق فيما هم بصدده من الفنون فما كادت الدورة الاولى تنتهى و يحين موعد الاختبارات حتى كانوا مستعدين اتم استعداد لادائه فى غير وجل ولا اضطراب ؛ ثقة باجتهادهم وحسن بلائهم فى الدراسة . وهكذا قدر لاولئك الذين حازوا الشهادة وفازوا بالترفيع ان يكونوا الباكورة المباركة والبذرة الطيبة الاولى فى هذه البلاد فى الفن الذى تخصصوا لاجله و توفروا على ادراكه .

فمَنْ مِنَ الشباب المفكر المخلص لا يحمد الله على هذه النتيجة الحسنة وهذا الجهاد الموفق ؟! مَنْ مِنَ الآباء والاخوان الذين يهمهم مستقبل ابنائهم واخوانهم و بلادهم لا ينطلق لسانه وفؤاده بالشكر العميم لجلالة الملك ــ أو ان شئتم للوالد العطوف على هذه المنن الخالدة ؛ وهذه الخطوات الرشيدة الموفقة ! ! ! ؟؟

لقد اصبحت أبواب العمل مفتحة فى شتى النواحى الادارية والاقتصادية والتجارية والعلمية والادبية على اختلاف المقاصد والغايات وهذه مدارس الشرطة العامة والعسكرية والطيران و تحضير البعثات كلها مستعدة لقبول الطلاب الذين يقدرون انفسهم و بلادهم ؛؛ فهيا الى العمل والعمل وحده ــ ولنصمت فترة من الزمن لنعمل خلالها ؛ لنتذوق لذة العمل ثم لا نسلوها ؛ وليكن القائلون اقل كثيرا من العاملين لننهض فى طريق الحياة الجادة العاملة المفيدة راشدين ؛ لنسعد و تسعد بنا بلادنا البارة وشعبنا الوامق وشرقنا العاتب ! !

ان قيمة كل امرئ ما يحسن « وان ليس للانسان الا ما سعى » ولكل مجتهد نصيب وحسبنا حتى اليوم ما قلنا وسمعنا من مُحَبَّرَاتٍ ومقطوعات ! !

حسبنا ما ضاع من الوقت وما اختلسته الغفلة من اسماعنا وابصارنا وقلوبنا ان العالم ليركض اليوم فى مسابح الحوت وفى اعماق البحار وحول اشعة الشمس ومطالع الكواكب والأفلاك ! ! ! فاين نقع منه اذا ظللنا فى موقفنا بين باهت ومأخوذ ؟؟ وغاية ما يثير ذلك منا العجب والاستغراب ؟؟ ! ! فلنقتف اثر المجدين العاملين المخلصين من رجالنا الموهوبين ولنجعل من حضرة الزعيم الاقتصادى الاستاذ الكبير ( محمد سرور ) ومن سعادة مدير الشرطة العام ( مهدى بك ) وأمثالهما من العاملين قدوة حسنة

ان اولئك المتخرجين النجباء قد احتلوا أو على وشك أن يتبوءوا مراكزهم اللائقة فى دوائر الشرطة و وظائفها المختارة — وقد أعدت لهم واعدوا لها — وسيزاولون استخدام ما تلقنوه من مبادئ وأصول علمية وعملية فى المدرسة قبل ان يجف مداد هذه الكلمة

وقد علمنا ان سعادة المدير العام قد عرض هذه النتائج الموفقة على السدة الملوكية وعلى سمو ولى العهد المعظم وصاحب السمو الملكى النائب المحبوب فتلقى شكرا وتقديراً وتشجيعاً لم يزل يتمتع به فى جميع تدابيره السديدة. وعلمنا انه سيقيم حفلة عامة لتوزيع الشهادات على هؤلاء المتخرجين فى أول اسبوع يشرف فيه صاحب السمو الامير المعظم الى العاصمة وستمنح لهم الجوائز والرتب والمرتبات المناسبة .

تلك هى الجهود البارة المخلصة التى تخدم البلاد وأهلها — وتأخذ بيد الشباب الى ميادين العمل ومعترك الحياة . فهلموا اليها ايها الناشئون النشيطون ان كنتم الى المجد طامحين : واعلموا انكم بذلك إنما تخدمون انفسكم و بلادكم وتاريخكم وتساعدون على اعلاء سمعة امتكم واثبات انها لا تقل أستعداداً وشأنا فى جميع اسباب الحياة عن ارقى الامم والشعوب المعاصرة.

وليس من شك أن من الواجب المحتوم على كل وطنى مخلص لبلاده وامته تقدير كل جهد يبذله اصحاب المناصب العالية والمراكز السامية لخدمة المصلحة العامة وكم لابى صالح (مهدى بك) من خطوات ثابتة هادئة فى هذا السبيل سواء كان ذلك فى تنظيم ادارته الكبرى وحسن اختياره للرجال الاكفاء القائمين بها أوفى انشائه ( دار العجزة ) ثم

البقية على الصحيفة الخامسة

# كلمة حق للحق نفسه

## حول الشركة الاهلية للسيارات ايضا

غضبت الشركة لمقال « كويتب » وزمجرت وهددت وابرقت وأرعدت، لا لكون « كويتب » ارتكب أثما ، أو جنى جناية. ولكن لكونه قال الحق، والحق يعمى ويصم، فهذا اضلوه يقولون ولا يشعرون ويعملون ولا يعقلون . ان الامر لم يزدنا الا صلابة وثباتا فنحن لا نخشى احدا الا الله ، وانا لعلى يقين بان كلمة الامة فوق كل كلمة ، وان العاقبة للمتقين فلتهدأ الشركة فنحن لم نناقشها الا في أمور اصبحت ظاهرة رأى العين واصبح امر احتمالها مذلة تأباها النفوس ، ثم لتعتقد ان ليس لسكوتنا من سبيل او لتستقيم فتؤدى ما في عنقها من امانة للامة وانا بها مطالبون .

والله لا يهمنا غضبت الشركة أم رضيت . ولكن يهمنا رضاء الامة، والامة فوق الجميع . ان أيام الاستبداد ذهبت مع يوم أمس الدابر فلا سبيل للاذعان ، اذ نحن في عصر حكومة عادلة وتحت ظل ملك عادل ، وأب رؤوف حليم ان الحكومة لم تطوق عنق هذه الشركة الوطنية بهذا الامتياز لتعيث في الارض فسادا فتذل الامة وترهق الضعفاء، وانما برتها بهذه النعمة لتكون موضع امانة واخلاص ، موضع رحمة ووفاء . فاما الاستقامة واما المناضلة والجلاد والعاقبة للذين اتقوا والذين هم محسنون .

والله ليخجلنا ان نعلن مبلغ امتهان الشركة للامة فلقد ذهب بها الامر الى ما تأباه الانسانية ولا يرضى به اوضع الحيوانات . لتسمع الأمة رواية غريبة شاهدت بعيني رأسي تمثيلها :

وردت بواخر الحجاج فنشطت الشركة للعمل فسررنا ذلك وتمنينا ان يصيبنا من المطر رذاذ — واعدت السيارات المفتخره لنقلهم — وهذا واجب لانهم وفود بيت الله، ومن أحق من اكرام ضيوف الله من اهل بيت الله — ولتسهيل سيرهم في الطريق ارسلت غير سيارة لاسعاف من عسى ان تتأخر سياراتهم لسبب ما فاكبرنا فيها هذا العمل لانه انساني، وصادف ان كنت في الطريق في مكان اخطأت فيه بعض السيارات الطريق الجديدة فابتلعتها الرمال وسرعان ما انتشل المسعفون سيارات الحجاج بهمة فائقة، وكان من ضمن السيارات سيارة فيها عائلة محترمة من ابناء الشعب ، وسررت بادىء الأمر لأن المسعفين سيسعفونهم ، ولكن سرعان ما تبدل سروري الماً لا يزال يقطع كبدي تقطيعا كلما تذكرته، اذ ادبر المسعفون لا يهمهم ما وراءهم من ابناء هذه الامة ، فهرولت خلف السائق اسأله الامر ، فلم يزد على ان قال : « الاوامر عندنا شديدة من الشركة بعدم اسعاف غير الحجاج » استنجدته — لأن منظر المصابين كان يفتت الكبد — وسألته النخوة فقال : « يا عم لو خالفت تطردني الشركة ولا التقى ( اجد ) عملا اشتغل فيه » حاولت اقناع السائق بجميع الوسائل ولكن عبثا حاولت فقد ترك السيارة وركابها وذهب، فلم اجد حلا الا نقل بعض الركاب في السيارة التي كانت تقلني الى مكة وبقيت السيارة بحمولتها وبعض الركاب فلم يصلوا مكة الا بعد عشرين ساعة من الحادث .

يا لهول المصاب !! شركة وطنية تضن على الوطن بحق من حقوقه ، شركة وطنية يذهب بها امتهان الامة الى هذا الحد وانه والله لاثم عظيم ، وان السكوت عليه لجبن افضل منه الموت .

ان اقل الناس كرامة لا اظنه يقبل مثل ذلك وهذه الامة المنكودة الحظ تبقى تحت سيطرة هذه الشركة فتذيقها العذاب ضعفين ، ضعف في عدم وجود السيارات الا بشق الانفس، وضعف في الخلاء بين التراب والهواء ، اين هذا من عطف الانسانية وبرها ؟ اين هذا من قانون الشركة ؟ اين هذا من قانون سائقي السيارات ؟ اين هذا من واجبات الوطن وحقوقه ؟ ثم ما هي جناية الامة حتى تمتهن كرامتها الى هذا الحد . اللهم اليك المشتكى.

سيجد الاجنبي من الشركة الوطنية ما لا يجده ابن الوطن الذي نشأ في ارض هذا الوطن، واستظل بسماء هذا الوطن . ان كان ذنبنا اننا وطنيون فلتثق الشركة اننا سنبقى وطنيين الى يوم الدين .

يسرنا وايم الله ان يجد حجاج بيت الله كل عناية لانهم ضيوفنا وحكومتنا العادلة تبذل النفس والنفيس في ترفيه راحتهم والعناية بهم ، ولكن يسوؤنا ان يجد الوطني الامتهان والعذاب عن يد هذه الشركة التي ابت الا اضطهاد الامة والعنت بها ، وامتهان كرامتها . انا والله لأعظم كرامة من نصاب بخضد شوكة فضلا عن هذا الذل والامتهان . اذا كانت الشركة تعمل للحجاج وحدهم ، فيجب ان يطلق للامة سراحها فتؤمن مواصلاتها. أما ان تمتهن كرامة الامة فهذا ما لا يقره شرع ، ولا عدل ولا انسانية

ذكرت هذا الحادث لصديق يمت للشركة بصلة فقال : هلا تظلم اصحاب الحادث للشركة فلربما يكون السائق قد افترى؟ قلت : « لقد تظلمت للشركة من حادث اصابني في الطائف برقياً فلم اجد اية عناية ، ولم أجد اى إنصاف ، ولم اتلق اى جواب عليه» صمت الصديق وكأنه يعرف الكثير من عيوبها .

هذا مثل من امثال امتهان الشركة للأمة ، ومثل آخر من امثال تلاعب الشركة بالوطنيين ما يأتي : كلنا يعرف ما للسيدة المصونة الشريفة شمسية من مكانة محترمة وقد اراد الله ان تصيف بوادي قرن [ وادي المحرم ] وعند انتهاء الصيف ارسلت اثقالها الى مكة واستأجر رسلها من الشركة سيارتين لنقلها وخدمها وقبضت الشركة اجرتها جنيهات معدودات . وبقيت الشريفة في انتظار السيارتين ، وبقي رسولها يتردد على مركز الشركة صباح مساء خمسة ايام والشريفة هناك تتقلى على جمر اللظى وقد ارسلت امتعتها الى مكة . ولم تبق لديها ما تفترشه او تتزود به لاعتقادها انها على اهبة سفر وان الشركة صادقة في وعدها ولكن الشركة لم تصدق فمضى اليوم يتلوه اليوم والشريفة في انتظار وصول السيارات ورسولها يتردد على مركز الشركة بالطائف ، ويقوم بمخابرات تلفونية مع مركز الشركة في مكة يستنجده ويستعطفه كأن الامر حسنة من الحسنات ولكن هيهات ليس هناك من مجيب . مثل هذا الحادث حدث على اكثر من اربعمائة شخص في صيف هذا العام ، وانا احد الذين مر عليهم هذا الحادث ولقد افترشت تلك البطحاء التي امام مركز الشركة عدة ايام حتى كتب لي الحصول على سيارة بقيت تحت يدي اربعا وعشرين ساعة في انتظار تنكة بنزين واربعين ساعة في انتظار آلة خربة فيها .

هذه بعض حوادث مرت اسردها ولدي من امثالها واغرب منها الكثير ، ولدى كل فرد من افراد الامة اكثر من ذلك . فلم كل هذا ؟ ان كانت الشركة على غير استعداد للعمل فحرام عليها تعذيب الامة وامتهان كرامتها، وان كانت على استعداد لتقوم بالامر فلتعمل بجد واخلاص وانا لها من المعضدين .

* * *

اطلعت على اعلان الشركة المنشور في جريدة ( صوت الحجاز ) عن اجور السيارات بين مكة — الجعرانة — مكة — التنعيم . فاستغربت هذا الاضطهاد أجرة النفر الواحد في السيارة الكبيرة ( حمالي ) نصف ريال للعمرة في الوقت الذي كنا نركبها بثلاثة قروش انه والله لظلم عظيم . اذا كان الامر ابتزاز الاموال وربح الشركة عن طريق اضطهاد الامة فلا حول ولا قوة الا بالله . واذا كان الامر أمر حق وعدل فيجب أن يعاد النظر في هذه الاجور المرهقة ، وخير للشركة تخفيض الاجور بما يتلاءم ومصلحتها ومصلحة الامة جميعا، فانها ستجد من الاقبال ما لا تجده لو جعلت أجورها مرتفعة .

انا ندع للشركة فرصة التفكير ، ونرجو الاتعلو على الحق فالحق احق أن يتبع . ثم اريد استفتاء الشركة عن موقفها من معتمر اتاها يريد الجعرانة في سيارة صغيرة ، ولم تجد الشركة غيره ، هل تحبسه لديها حتى تتمكن من ايجاد ركاب للسيارة ، أم تسرحه ؟ أم تطلب اليه الذهاب لجمع بقية الركاب — كما حصل في العام الفائت — أم تركبه في سيارة بمفرده ( !! ) ان الامر يحتاج الى نظام وترتيب فيجب ان تفكر الشركة وتقدر وتعمل المعقول

اننا نناشد الشركة الحق والعدل والانسانية وحقوق الوطنية ان كانت بالحق والعدل الانسانية وحقوق الوطنية من المؤمنين . انا والله لا نريد بهذا تألب الامة على الشركة فالأمة متألبة عليها من زمن بعيد ، ولا نريد بهذا مشاغبتها فليس لنا في مشاغبتها حاجة ولكن نريد رجوع الحق الى نصابه انا والله قد وطدنا العزم على مطالبة الشركة بتأمين الراحة للامة في طريق عادل منصف يتفق وكرامتها فاذا فعلت فستجدنا كل تعضيد وتشجيع ، وانا سننظر مبلغ تأثير كتاباتنا فان افادت والا فلا سبيل لسكوتنا فسنصرخ وسنملأ الدنيا صراخا وعويلا الى ان يحكم الله بيننا والله خير الحاكمين .

مكة — كويتب

( ام القرى ) وردتنا عدة مقالات حول مقال ( كويتب ) المنشور في العدد الماضي . يؤازر أصحابها كويتب ويظهرون استياءهم من أعمال الشركة ، ويسردون حوادث مؤلمة جرت عليهم . وقد نأينا عن نشرها لكثرتها وعدم اتساع نطاق الجريدة لها فنعتذر لاصحابها .

ونحن بدورنا نلفت انظار الشركة الى ذلك ونتمنى ان تعمل لما تأسست له فالمصلحة العامة فوق كل مصلحة .

# المعاهدة السورية — الافرنسية

## — ٢ —

## الاتفاق العسكرى

نشرنا في العدد الفائت الشطر الاول من المعاهدة السورية الفرنسية ، واليوم ننشر الشطر الثاني وهو الاتفاق العسكري ، يشمل ثماني مواد وهي :

المادة ١ — ان الحكومة السورية بحلولها محل السلطات الفرنسية تأخذ تحت مسؤوليتها القوى العسكرية المنظمة مع تكاليفها وواجباتها .

المادة ٢ — الحد الادنى الذي يجب ان تحوية القوى العسكرية السورية هو فرقة مشاة ولواء خيالة والمصالح التابعة لها .

المادة ٣ — تتعهد الحكومة الفرنسية بمنح حكومة الجمهورية السورية بناء على طلبها التسهيلات الاتية على أن تعود نفقاتها على الحكومة السورية .

آ ) وضع بعثة عسكرية تحت تصرف الحكومة السورية لجيشها ودركها وبحريتها وطيرانها العسكرى تحدد مهمة البعثة وتأليفها ونظامها بالاتفاق بين الحكومتين قبل وضع معاهدة التحالف موضع العمل ، ولما كان من المرغوب فيه ان يكون التدريب والتعليم واحدا في جيشي الطرفين الساميين المتعاقدين فان الحكومة السورية تتعهد بان لا تستخدم سوى الفرنسيين بصفة معلمين واختصاصيين يطلب هؤلاء المعلمون والاختصاصيون من الحكومة الفرنسية ويرجع امرهم في الادارة والانضباط العام الى رئيس البعثة العسكرية .

يجوز ان يعهد الى ضباط من البعثة العسكرية الفرنسية القيام بقيادة فعلية موقتة في القوى العسكرية

( البقية على الصفحة السابعة )

# مشاهير شجعان الاسلام

## فرسان قريش .

على بن أبى طالب ابوا الحسن أميرالمؤمنين وابن‌عم رسول الله صلى الله عليـه وسلم شهرته بالشجاعة والنجدة لاتحتاج الى أخبار معرفته بالحرب وتميزه عن الابطال أوضح من كوكب النهارحتى قال فيه أسيد بن‌أبى أياس الكنانى قبل أن يسلم بعدوقعة بدر يخاطب قريشا ويعيرهم بمافعل على‌فيهم .

فى كل مجمـع غاية أخزا كم
صدع يفوق على المذاكى الفرج
لله دركم المـا تذكـروا
قد يذكر الحر الكريم ويستحى
هذا ابن فاطمة الذى أفنا كم
ذبحا وقتـلا بعضـه لم يرتج
ابن الكهول واين كل دعامة
فى المعضلات وابن زين الابطح

وفاطمة‌أمه‌هى‌بنت‌أسدبن‌هاشم بن‌عبدمناف- أسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينـة فنزل النبي فى قبرها لانها ربته وكانت‌درعه رضي الله عنه صدراً لاظهر لهافقيل‌له ياأبا الحسن لم لا تجعل لهاظهرا فقال اذا مكنت عدوى من‌ظهرى فلاأبقى الله على شهد المشاهد كلها مع رسول الله‌ماعداتبوك‌فان رسول‌الله خلفه اميراً على المدينة فقال يا رسول الله أتتركنى مع النساء والصبيان وتفوتنى غزوة معك فقال عليه السلام ألاترضى‌أن تكون‌منى‌بمنزلة هرون من‌موسى الاانه لانبى بعدى‌وكانت قتلى قريش ببدرسبعين رجلا فكان ثلثهـا لعلى وعمه حمزة والباقى لسائر الصحابة وقـد تقدمت مبارزته لعمرو بن‌عبد ود الفارس‌المشهور وقتله‌أياه فى‌ترجمة عمرود قتل‌أباسعد ابن أبى‌طلحة يوم أحد وكان أبوسعد بن‌أبى طلحة حامل لواء المشركين فخرج بلوائه وطلب المبارزة مرارا وقال أنا قاصم اى‌داهية فخرج اليه على‌رضى الله عنه وهو يقول أنا ابوالقصم فاختلفـا ضربتين فقتله على‌وقال‌ابن‌هشام نادى‌مناد يوم احدلاسيف الاذوا الفقار ولافتي‌الا على‌وذوا الفقار سيف‌رسول الله وكان النبى صلى الله عليه وسلم لمـا رجعوا من أحد ناول سيفه ذوا الفقار ابنته فاطمة وقال اغسلى عنه الدم يابنية فوالله لقد صدقنى اليوم فناولها على رضى‌الله‌عنه سيفه أيضا وقال اغسلى‌عنه دمه فوالله لقدصدقنى اليوم فقال رسول الله صلى‌الله عليه‌وسلم لئن كنت صدقت القتال وقد صدق معك سهل‌بن حنيف وابو دجانة وقال على حين غسلت فاطمـة سيفه من الدم .

أفاطم هاتى السيف غير ذميم
فلسـت برعديد ولا بلئـيم

وأبو دجانة وسهل بن‌حنيف‌من الانصار وستأتى ترجمة أبى دجانة‌فى‌شجعان الانصاروبارزايضامرحبا اليهودى يوم خيبر وكان مرحب شجاعا وأصله من من‌حمير فخرج يومئذ يطلب البراز ويقول :

قد علمت خيبر انى مرحب
شاكى السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحينا أضرب
اذا الليوث أقبلت تحرب
ان حماي لا الحمى لا يقرب

فخرج اليه على وهو يقول :

أنا الذى سمتنى أمى حيدرة
كليث غابات كريه المنظرة
أكيلهم بالصاع كيل السنـدرة

والسندرة شجرة يصنع منهـا مكاييل عظام قاله السهيلى وأما ابن اسحاق فقال ان مرحبا قتله محمد بن‌مسلمة الانصاري ونقل بن اسحاق عن سلمة ابن‌الاكوع قال بعث رسول الله عليه وسلم أبا بكر رضى الله عنه برايته البيضاء الى حصن من حصون خيبر ليفتحه فقاتل بهاطول يومـه ثم رجع ولم يفتح وقد جهد ثم بعث الغدعمر بن‌الخطاب فقاتل ثم‌رجع ولم يكن‌فتح وقدجهد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم‌لاعطين‌الراية‌غدارجلا‌يحبه‌الله‌ورسوله يفتح‌الله على يديه ليس بفرار قال سلمة فدعارسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وهو أرمد فتفل فى عينه ثم قال خذ هذه الراية وامض بهاحتى يفتح الله عليك‌قال سلمةفخرج بها يهرول وانا لنتبع اثره حتى ركزها فى رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع اليه يهودى من‌رأس‌الحصن فقال من‌أنت‌قال‌على‌بن أبى‌طالب فقال اليهودى علوتم والهموسى‌قال فمارجع حتى فتح الله عليه فلمادنا من‌الحصن خرج اليه أهله فقاتلهم فضربه رجل‌من اليهود فطاح ترسه من يده فتناول رضى الله عنـه بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه فلم يزل فى يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم القاه من يده حين فرغ قال سلمة فلقد رأيتنى فى نفرسبعة‌معى‌انا‌ثا‌منهم‌نجهد‌على‌أن‌نقلب ذلك‌الباب فما نقلبه وهو ممن‌ثبت مع‌رسول الله‌صلى‌الله‌عليه‌وسلم يوم‌حنين‌وكان يقاتل بين يديه وعمه العباس ممسك لجام البغلة‌ومن‌كلامه فى يوم الجمل قوله بليت بانضي الناس‌وانطق‌الناس واطوع الناس وكان يعلى بن‌أمية أكثر أهل‌البصرة مالا وهوالذى‌جهز أكثر جيش عائشة‌ومعنى أنضى أكثر الناس مالا وأنطق الناس يعنى طلحة رضي الله عنه وكان طلحة من الفصحاء المشهورين وأطوع الناس‌يعنى عائشة‌لانها‌أم‌المؤمنين وجاءه ابن صبرحان وهو ينعس بالليل فقـال أتنام يا أمير المؤمنين‌وأصحاب‌طلحة‌قد كشفونا فوثب وقد كان قال‌لاتبدؤهم بالقتـال حتى يبدؤوكم فاخذ الراية من يد أبنه محمد بن الحنفية وحمل بها وضرب بسيفه حتى انثنى ثم رجع فقوموه ودفع الراية لابنه وقال هكذا فقاتـل لا أم لك وقال فى ذلك اليوم للاشتر وكان‌على ميمنته احمل فحمل فكشف من

( البقية على الصفحة السادسة )

### حديث الجمعة

## النقد

لنعرف النقد من غير أن نزعم القدرة على تعريفه تعريفاً جامعامانعا بأنه النظر فى‌الشئ وبيان عيوبه ومحاسنه على‌ضوء المعرفة وانما نشترط المعرفة وتقييد النقد بهالنخرج من‌الناقدين جماعة‌الادعياء المشـغوفين بالجوار والجدل والخوض فى كل مجال والضرب فى كل بحث قبل ان يثقفوا عقولهم واذواقهم ومنطقهم بمايجب‌التزود به حتى لايدخلوا على العلم التشويش والتهويش فيكونوا حجر عثرة فى سبيل الخير والمعرفة الصحيحةوقد يكون من‌تمام التعريف وكماله ان نشترط فى‌النقد حسن القصـد لأن الناقد الذى لايريد بنقده وجه الحق‌والصواب قل ان يتورع عن استخدام السفسطه كوسـيلة للاقناع كلما اعوزه الدليل الواضح والمنطق السليم الصحيح أما ادب الاسـلوب فيبدو كأنه عنصر مستقل‌لا حاجة للنقد أن يتقيد به لأن الحقـائق يمكن ابرازها واثباتها بكل اسلوب بل ان من الادباء‌من يرى‌أن‌الحياة تحتاج‌الى‌الاسلوب العنيف الجارح مثل حاجتها الى الاسلوب المؤدب الرقيق على اعتبار ان الناس صنفان عبد تسيره العصاوحر تكفيه المقالة وان من عيوب الناس والعقول‌مالا يمكن ازالته أو تحويره الا بالنقد القوى ولكنامع‌ما فى‌هذا الرأى‌من بعض‌الحق نقول‌ان‌الاسلوب‌المؤدب انفذ فى النفس وابعد من ان‌يثير الموجدة‌والضغينة واجدى على الحق وادل على المروءة واليق برسـالة الاديب‌الذى يجب‌ان‌يجعل‌الكمال‌قبلته فكرا‌واسلوبا

ويحسب القارئ أن يذكر قول الله تعالى فى الثناء على نبيه « وانك لعلى خلق عظيم » وقول النبي عليه الصلاة والسلام « بعثت لأتمم مـكارم الاخلاق » يحسبه أن‌يذكرهذا ليرى‌معنا ان‌الادب من اركان النقد التى ترفع من‌قيمته وتزيد من‌نباهته وتقربه من غايته .

ثم‌ان النقد العنيف البذىء ، كثيرا مايضر بالادب ضررا بليغا بتزهيده‌العلماء والادباء فى‌نشر تعاليمهم وأرائهم صونا لاعراضهم من‌ان تعلق بهـا الالسنة السليطة التى لاتفهم من النقـد الاالتهجم والهدم والمعارضة . ومن امثلة سوء الادب فى النقد ان‌يعمد‌الناقد الى‌شخص مناظره‌وخصوصياته‌فيعيره بفقره اواسرته أوعاهة فى خلقه اوعيب فى خلقه او عورة مستورة من عوراته ومن الغريب والمؤسف معا انا كثر الادباء المعاصرين وبخاصة النـابهين منهم الذين يتزعمون الحركة الادبية الآن لم يسلموا من هذا النقص فان منهم من عيره خصـومه بعماه حين اعجزهم نقض براهينه وحججه ومنهم من‌عير بصممه ومنهم من اتهم بالخرف‌لعلوسنه وان احدنا ليتساءل فى شيء كثير من الدهشة كيف ان هؤلاء العلماء الافاضل لايشعرون أن‌تجاوزهم البحث الى العيب فى اشخاص‌خصومهم‌لايربحهم‌شيئا‌فضلاعن أنه يخفض‌من‌مكانتهم فى‌عيون اهل‌المروءة‌والفضل ان النقد يستمد مادته وغـذاءه من المعرفة والقدرة على البيان ولا نقصد بالمعرفة ما تزودنا به كتب المدرسة وحدها بل نريد المعرفة على اطلاقها فان كثيرا من الادباء نشأوا انفسهم وكونوامعارفهم من المطالعة والملاحظة وتذوق الحيـاة من غير ان يكون للمدارس أقل تأثير على تكوينهم الأدبى وها هو برناردشو واحد منهم يجاهر بأن المدرسة لم تفده ولم يتعلم منها شيئـا اثر أقل تأثير فى عقله أو قلبه وكثير غير برناردشو من اعلام الفكر فى‌اوربا يريه ون فى انفسهم مثل رأوومن ثمة نرى من الخير ان يفتح باب النقد لكل من يجد فى نفسه القدرة عليه وما على الادباء أى بأس وغضـاضة اذا جاء على يدى ولايهم دلوه رجل من عرض المتعلمين لم يسمع به فى عالم الكتابة والبحث لان هذا الزميل الجديد اذا اصاب افاد وسـاهم فى الحركة الادبية وكسب به الادب جنديا جديدا وان هو اسف واخطأ فانه لايعدم من‌ينبرى له ليفضح جهله‌ويرده الى الانكماش آسفا كاسف البال مدحورا .

ان النقد عمل من أشرف الاعمال اذاقصدبه الحق والفائدة وهو من شرها اذا اريد به الانتقام والتشفي . يجب على الادباء ان يفهموا النقد على أنه حق عام فعلينـا ان نتسامح الى‌حد‌بعيد‌مع‌مناظرينا ولا نحدث انفسنا بالانتقـام منهم اذا هم كشفوا جهلنا وبينوا اخطاءنا لان من يخوض معارك‌القول انمـا هو كالمحارب سواء بسواء ينتظره فى آخر المعركة الظفر كما تنتظره الهزيمة ولا تعقد راية‌النصر الا لصاحب الحجة الدامغة والحق الصراح ولنذكر دائما أن من ربح معركة أدبية بالكذب والسفسطة والتدليس فهوقدخسرها اكبر خسارة‌لانه‌انما ربحها أمام الناس الذين‌خدعهم ربحاً ظاهراموقوتا ولكنه خسرها امام وجدانه خسرانا مبينـا أبديا لان وجدانه الرقيب لن يفتأ يعذبه‌ويشعره‌مذلته وحقارة شأنه وصغار نفسه بقية حياته . هذا اللون من النقد الذى عرضنا له هو اللون الادبى الذى يحدث أثره فى الجمـاعات ببطء ويعدها للانقلابات الخطيرة اعدادا بطيئا أيضا وهناك لون أخر من‌النقد‌عنيف يشب ويترعرع غالبا فى احضار الثورات ذلك هو النقد السياسى الذى يدير رحاه رؤساء الاحزاب ولا يبالون باسلوبه الذى كثيراما يقترن‌باراقة‌الدماء وازهاق الارواح وانا نكتفى بالاشارة اليه لانه الى مباحث التاريخ أقرب وصفوة القول ان النقدسواء اساءها دثاً أم عنيفا ان هوالا تيار يقتلع فى‌طريقه كل شئ يعترضه مما رثت اصوله وقلت أو ذهبت حاجة الناس فى عهدهم الجديد اليه فيجب علينا‌ان ان نتعهده باكبر حظ من العناية والاحترام وأن نعترف أن حياتنا‌الحاضرة بما تتضمنه من حريات نسبية مدينة لهوان‌الانسانية لم‌تستحق‌اسمها بجدارة وكفاءة الا منذ ان حرج فكرها من خموده وركوده ونشط‌لسانها من سكوته وطول اعتقاله .

جياد . د . ح . ط .

# حوادث واخبار محلية

## وفود الحجاج

وصلت الى ميناء جدة يوم امس الباخرة سينوس قادمة من بنافيا وعليها ١٤٣٠ حاجا منهم ١١١ طفلا .

ووصلت أول أمس الباخرة تالودى قادمة من سواكن وعليها ٣١١ حاجا منهم ٣١ طفلا .

واتصل بنا ان الباخرة (جهانكير) غادرت يوم الاثنين الماضى ميناء كراتش من طريقها الى جدة وعليها ٤٨٨ حاجا .

## القائم
### بأعمال المفوضية التركية
#### يقدم اوراق اعتماده

علمنا انه فى الساعة الخامسة من صباح يوم السبت الموافق ٢٢ شعبان ١٣٥٥ قدم حضرة محمد محي الدين راشد بالساى القائم باعمال الجمهورية التركية الجديد بجدة اوراق اعتماده الى سعادة الشيخ حمد السليمان بصفة نائبا عن وزير الخارجية وذلك بمكتب الخارجية بجدة.

## هدية مدير الشرطة العام
### لمجلس الشورى الموقر

علمنا ان سعادة مدير الشرطة العام أهدى الى مكتبة المجلس بمناسبة عودته من سفره تسعة عشر مجلدا تحتوى على مجموعة الانظمة والقوانين الصادرة من حكومة العراق الى عام ١٩٣٦ وقد قابل المجلس هديته بالشكر والتقدير .

## الدكتور محمد على الشواف

قدم من الرياض الدكتور محمد على بك الشواف الاختصاصى في امراض العيون فنرحب به .

## بلاغ

فى ٢٣ شعبان ١٣٥٥ وصل الى الرياض المستر دريانس القائم بأعمال المفوضية الهولندية وقد تشرف بمقابلة جلالة الملك يوم وصوله وفى اليوم الثانى قدم لجلالة الملك هدية جلالة ملكة هولندا وهى اكبر نيشان من جنس السبع الهولندى وقد تقبل جلالة الملك المدية احسن قبول .

## حفلة
### مدرسة النجاح الليلية

كانت ليلة السبت الماضية ـ موعد الاحتفال السنوى لمدرسة النجاح الليلية فما وافت الساعة الثانية الاو بدأ المدعوون — وهم من كبار موظفى الحكومة والطبقة المتعلمة — يفدون جماعات وفرادى الى مكان الاحتفال فى حوش الشامى المعروف بمحلة المسفلة . وتسابق المتفرجون فى الحضور الى منظرة فى خارج مكان الاحتفال . وفى الساعة الثانية والنصف بدأ الاحتفال برئاسة سعادة الشيخ عبد الله الفضل نائب جلالة الملك بالوكالة . فأقبل طلاب المدرسة الى المحفل وهم يهزجون بأناشيدهم ثم وقفوا وحيوا العلم العربى بنشيد العلم فوقف الناس اجلالا للتحية والعلم

ثم افتتحت الحفلة بتلاوة آى من الذكر الحكيم وتتابع الخطباء والمتحاورون في شتى المواضيع الاجتماعية والعلمية والادبية وقد لفت نظرنا ان جل الخطب والمحاورات كانت ترمى في مضامينها الى تحبيذ عمل اصلاحى أو عمرانى . او انتقاد عادة اجتماعية مستقبحة او التنديد بعمل غير مشكور بصورة مستظرفة مما جعل المحتفلين يثنون على القائمين باعمال المدرسة خير الثناء و بعد الانتهاء من دور الخطابات عرض الفريق الرياضي بالمدرسة العابا رياضية بديعة استأنس بها الحاضرون وشكروا مقدرة اللاعبين وتفوقهم، ومما يحسن التنويه به هو ان القسم الرياضى لم يتأسس فى المدرسة الا حديثا ولكنه بالرغم من ذلك قدر افراده ان يبدوا بطولة مشكورة فى العابهم .

وانتهى الاحتفال فى الساعة السادسة ليلا وانصرف المدعوون وكلهم لسان شكر وامتداح لما رأوا من نظام وترتيب وابداع وجهود مدرسة النجاح الليلية ومديرها واساتذتها النشيطين .

## مناورة رياضية

علمنا ان النادى الاهلى للرياضة سيقيم حفلة رياضية بملعبه بالهنداوية فى الساعة العاشرة من مساء اليوم (الجمعة) .

## تأمين للحياة

ان ادارة عين زبيدة ترجو من حضرات ارباب الاملاك ان يراعوا الحقيقة الناصعة المصدروة بتكرموا بتسديد رسوم املاكهم العائدة لصندوق عين زبيدة لعامى ١٣٥٣ و ١٣٥٤ وانها تكون لهم من الشاكرين .

## فى ادارة الجوازات

اتصل بنا انه قد جرت الترفيعات الآتية فى ادارة الجوازات بالعاصمة :

ترفع فؤاد افندى وفا من وظيفة مترجم الجوازات الى وظيفة مدير الجوازات بالعاصمة ، وترفع راتب الكاتب عمر افندى شعبان الى راتب مترجم الجوازات . وتعين عبد الملك افندى صبان مترجما لقلم الجوازات . فنتمنى لهم التوفيق .

## حركة البواخر

وصلت الباخرة الامين بتاريخ ٢٠ الجارى من بورتسودان وعدن وعليها ٤٥٥٥ طرد بضاعة و١٥ راكب وابحرت الى عدن وعليها اربعة ركاب و بتاريخ ٣ منه وصلت الباخرة تالودى من ينبع والسويس وعليها ١٢٤٦ طرد بضاعة و٦٢ حاجى وابحرت خالية الى بورتسودان وبتاريخه وصلت الباخرة دلهى من سنغافورة وعليها ٥٠٠ طن خشب وابحرت الى روتردام بتاريخ ٢٤ منه وعليها راكبان . و بتاريخ ٢٤ منه وصلت الباخرة ستى اف شست شبرش من لندن وعليها ٤١ طن بضاعة وابحرت خالية الى البصرة و بتاريخ ٢٥ منه وصلت الباخرة الايتالية كابو تومن وميزيا وعليها ٣٣٨ طن بضاعة بورا كيان وابحرت الى مصوع حاملة ركبان وصلت بتاريخ ٢٦ منه الباخرة تالودى من بورتسودان وسواكن وعليها ١٦٩ طرد بضاعة وعليها ٣١١ حاجى ٣١ منهم صغار وابحرت الى ينبع والسويس وعليها ١٥ راكب خمسة منهم الى السويس و بتاريخه وصلت الباخرة العربية الفتح من السويس وعليها ٥٠٠٠ صندوق غاز وبانزين وابحر بتاريخ ٢٠ الجاري السنبوك جاد الكريم الى رابغ وعليها ١٧٠ طرد بضاعة وابحر بتاريخ ٢٣ منه السنبوك السهالة الى القنفدة وعليه ثلاثة ركاب و بتاريخه ابحر السنبوك البدر الى جيزان والحديدة وعليه ١١ راكب و بتاريخ ٢٥ منه ابحر السنبوك المتسهل الى القنفدة وعليه ٨٠ طرد بضاعة و بتاريخ ٢٦ منه ابحر السنبوك الجعفرى الى القنفدة وعليه ٢٨ طرد بضاعة

## كلمة شكر

محمد أمين بن عقيل يتقدم بخالص الشكر العميق لحضرات أطباء الصحة العامة الكرام الدكتور حسنى الطاهر والدكتور بشير الرومى والدكتور اديب الحبال على ما قدموه من خدمة انسانية جليلة فى اسعاف عائلته السريع من اصابات خطرة كما يشكر عمدة محلة النقا ومن تكرموا بعمل الانقاذ على شهامتهم و نبلهم

## لقطات

بتاريخ ٥٥/٧/١٦ وجد بالباخرة فنتابن صندوق مجهول ما فيه ووجد بتاريخ ٥٥/٨/٥ بالباخرة كوته نوفن و نبليوس كرسى نوم جاوى وسبتان صغار باطنها مأكول ووجد بتاريخ ٦ منه على الباخرة نفسها بقشة فيها ملابس وكتيره صغيره فاضيه .

فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة هيئة مراقبة شئون الحج بجدة لاستلامها بعد اعطاء الامارات اللازمة لها .

بتاريخ ٩ شعبان وجد بطريق جدة طراحتان واربعة مخدات و بطانية قطن وكيس طراحة فرنشاوى و برنوص صغير وشرشف شيت ومروال شيت وخسفتان جاوى ودقديق احمر وسجادة قديمة وسلم ما ذكر بعاليه لعبد الخالق بن صالح فلمبان من التابعين للحكومة الهولندية من حجاج احمد عبد الحميد فلمبان بمقابل مقبوض محفوظة بدائرة الشرطة بالعاصمة .

## الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره فى ٧ نوفمبر ١٩٣٦ الموافق ١٣٥٥/٨/٢٢ لمكة والمدينة وجدة والطائف .

### الاصابات بالامراض العفنة

سل الرئة ١٩ زحار ١٥ اليكون ٣٤

### الوفيات بالامراض العفنة

سل الرئة ٥

### الوفيات بالامراض العادية

رجال ٢٠ نساء ١٧ اطفال ٢٢ المجموع ٥٩

### حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٢١ الداخلون ٣٨ الخارجون ٣٣ المتوفون ٩ الباقى ١١٧

### العيادات العامة

بلغ مراجعو مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٢٩٢٥) شخصا منهم (٦٥) بالامراض العينية و(٥١) بالامراض الزهرية و (٥٣) بالامراض الاذنية و (٤٧) بالامراض النسائية .

## شجعوا شركة التوفير والاقتصاد

نلفت نظر مواطنينا الى ان شركة التوفير والاقتصاد مستعدة لخياطة مايلزم من الملبوسات بكافة انواع التفاصيل والخياطة . بأجور منخفضة ونرجو منهم أن يشجعوا هذه الشركة الوطنية بالاقبال عليها وتعضيدها .

# الأنبــــاء البرقيـــة

## وصول اللجنة الملكية الى فلسطين

القدس — وصلت لجنة التحقيق الملكية أول أمس الى القدس وشهد أعضاؤها أول اجتماع عام في حفلة الجنود المحاربين القدماء وبصحبتهم المندوب السامي .

## المفاوضات بين ايطاليا والنمسا

فينا — بمناسبة مرور يومين على اقامة وزير الخارجية الايطالية الكونت تشيانو في العاصمة النمساوية قد أصدرت الحكومة النمساوية بلاغا قالت فيه : انه دارت في خلال اليومين الاخيرين بين الكونت تشيانو ورئيس الوزارة النمسوية الدكتور شوشنج ووزير الخارجية النمساوية مفاوضات تتلخص في العلاقات النمسوية — الايطالية ، وقد دارت المفاوضات مشبعة بروح المودة وقد أجلت بعض المباحثات الى غد (أمس) حيث يصل وزير خارجية بلغاريا الى فينا ويستأنفون المفاوضات جميعاً .

## كيف قوبل الكونت تشيانو في النمسا

فينا — استهلت المخاطبات السياسية الدائرة بين الكونت تشيانو وزير خارجية ايطاليا وبين وزير خارجية النمسا بالاحتفالات العظيمة التي تقام هناك والتي تجاوزت الاحتفالات التي تقام عادة في مثل هذه الظروف . وذلك دليل على الروابط المتينة التي تربط النمسا بايطاليا وقد استقبل رئيس الجمهورية النمساوية الكونت تشيانو .

## بين انكلترا وايطاليا

لندن — لاح في هذه الأيام الأخيرة في جو السياسة تحسن العلاقات الانكليزية — الايطالية — وانها ستتقدم تقدما محسوساً .

## زيادة الجيش المصري

القاهرة — تفيد جريدة المقطم ان وزير الحربية سيعرض على مجلس الوزراء مشروعا يقضي بزيادة الجيش وتقول جريدة البلاغ أيضا ان الوزارة قررت تخصيص مبلغ جسيم لمشترى العدد الحربية .

## اعتراف يوغوسلافيا بالامبراطورية الايطالية

روما — سيقدم وزير يوغوسلافيا المفوض في روما أوراق اعتماده غداً — أمس — الى جلالة الملك والامبراطور باسم ملك وامبراطور وفي هذا اعتراف من جانب يوغوسلافيا بانتداب ايطاليا على الحبشة

## محاولة قلب النظام البلشفي

موسكو — اكتشفت مؤامرة خطيرة ترمي الى قلب الجمهورية البلشفية . وقبض على كثير من المتآمرين بينهم أفراد من الالمان والمنتظر أن يكشف التحقيق عن أشخاص آخرين .

## مجلس النواب الفرنسي والرسوم الجمركية

باريس — أجتمع أول أمس في مجلس العموم نواب المستعمرات الفرنسية وبحثوا في المسائل الاقتصادية والاجتماعية الناشئة عن تخفيض سعر الفرنك وانقاص الرسوم الجمركية على الشاي وخلافه من الاشياء الواردة من البلاد الاجنبية وقرروا ان هذا يسبب ضرراً فادحاً لمنتوجات المستعمرات الفرنسية وبحثوا أيضا في مختلف الاسعار الأخرى واتخذوا عدة قرارات في هذا الشأن .

## خطاب المستر بلدوين عن سياسة حكومته

لندن — القى المستر بلدوين رئيس الوزراء في المأدبة الكبرى التي اقامها محافظ لندن خطابا ضافيا عن سياسة حكومته جاء فيه : ان بريطانيا ستذلل جميع المسائل التي تعترض التجارة الدولية وقد تعهدت ان تتبع سياسة اطلاق الواردات . واستطرد خطابه الى أن قال : ان بريطانيا ترحب بالاتفاق التجاري بين ايطاليا وانجلترا . وان البحر الابيض المتوسط هو طريق للتجارة العامة ولكن هناك مسألة خاصة تشغل بال الحكومة البريطانية وهي مسألة عقد مؤتمر لوكارنو . وارجوان يتم الاجتماع على ما يود العموم . واشار الى علاقات مصر بانكلترا فقال : ان المفاوضات تدور الآن بود تام وان الحكومة البريطانية تنظر الى ذلك بارتياح وارجوان تكون المعاهدة فاتحة عهد جديد بين الحكومتين وانتقل الى الحالة في اسبانيا فقال : ان بريطانيا ستقوم بجميع التحفظات التي سلكتها من قبل تجاه الحكومة الاسبانية من عدم التدخل في شؤونها ثم قال عن مسألة التسلح الدولية : — ان دول أوربا الآن يتبارون في زيادة التسليح وقال : — اني على استعداد لا كمال استعداد تناول — كني أشعر بحماقة ذلك جميعه

## تطويق الثوار لمدريد

مدريد — طوق جيش الوطنيين العاصمة من كل جهة وقد خربت المدفعية المجلس النيابي والمحطة الشمالية وان مقاومة الحكوميين أوشكت على النهاية وقد قطعت المليشيا الحكومية أملها من الدفاع .

## اغراق بارجة حكومية

جبل طارق — القت إحدى الطائرات التابعة للثوار القنابل على بارجة تابعة للحكومة وأغرقتها

## الزحف على قلب مدريد

اشبيلية — جاء في بلاغ اذاعه الوطنيون أن جنود الجنرال فرانكو يواصلون زحفهم الى قلب مدريد وان الطائرات في مناوشات عظيمة وهي تضرب جيش المشاة المختندق في العاصمة ومدافعه ورشاشاته وقد اقتحمت قوات الوطنيين خنادق عديدة في مدريد واحتلتها .

## الاستيلاء على قلب مدريد

اشبيلية — وصلت قوات الوطنيين الى قلب مدريد .

## ذعر الاهالي من سير القتال

مدريد — استولى الذعر على سكان مدريد بعد أن القت الطائرات قنابلها بكثرة طيلة النهار وقد استطاع الثوار رمي قنابلهم على وزارة الحربية . واصبح الجزء الأكبر من مدريد في ايدي الثوار

## القسم الشمالي من مدريد في يد الحكومة

مدريد — لم تزل قوات الحكومة في القسم الشمالي من مدريد تقاوم القوات المهاجمة من الثوار بشدة

## اعتزام تركيا شراء بواخر جديدة

استانبول — أفادت شركة لوكوفي ان الحكومة التركية عزمت على شراء بواخر من الخارج بما يعادل قيمتها مليون جنيه انكليزي .

## احتمال سقوط الوزارة الفرنسية

باريس — تتجمع المتاعب حول رئيس جمهورية فرانسا وقد حدث أخيرا ان استقال بعض الوزراء الحاليين ويقول احد الوزراء أن سقوط وزارة المسيو بلوم يحتمل أن يكون قريبا كما يحتمل أن يخلفه المسيو دلاديه وهو من احزاب اليمين على شرط أن تكون هذه الوزارة ضد الشيوعية .

---

### تتمة الافتتاحية

(دار الايتام) التي كانت الدار الاولى من نوعها في هذه الارض المقدسة منذ القرون الطويلة أم في أنشاء هذه المدرسة الجديدة التي اقامت البرهان على انها وسيلة صالحة لاداء رسالتها الجديدة .

والله المسئول ان يمد في عمر جلالة الملك وسمو ولي عهده وسمو نائبه الاميرين الجليلين وان يؤيدهم بنصره وتوفيقه حتى تبلغ هذه البلاد في عصر جلالة صقر العرب ومؤسس دولتها وباني وحدتها اقصى منازل الرفعة والسؤدد والفلاح انه سميع مجيب .

احمد ابراهيم الغزاوي

# انباء البلاد الشرقية

## مصر

### تسهيل السفر
### بين مصر والسودان

اتفقت مصلحة سكة الحديد مع حكومة السودان على تسهيل السفر بين مصر والسودان بانشاء تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بها بقطارات سكة الحديد المصرية وسكة الحديد السودانية .

### تكاليف الطرق الجديدة

انتهت مصلحة الطرق والكبارى من وضع الرسوم والمقايسات العمومية الخاصة بابعاد الطرق الجديدة التى تقرر البدء بتنفيذها بعد ابرام المعاهدة ويقال ان التكاليف اللازمة الطرق تبلغ نحو خمسة ملايين جنيه .

### تحويل مدارس تحضيرية
### الى مكاتب زراعية وصناعية

تدرس وزارة المعارف الآن موضوع تحويل بعض المدارس التحضيرية للمعلمين الى مكاتب صناعية وزراعية والاحتفاظ بعدد قليل من هذه المدارس لتغذية مدارس المعلمين مع ادماجها فى مدارس المعلمين الاولية .

### مشروع الغاء
### الشهادة الابتدائية

تدرس وزارة المعارف مشروعا بالغاء الشهادة الابتدائية بعد الاستئناس برأى حضرات مراقبي التعليم وينتظر ان تفرغ من هذا الدرس وتتخذ قرارا حاسما بشأنه فى خلال هذا الشهر .

## فلسطين

### التحاق فوزى القاوقجى بشرق الاردن

على أثر حركة التعقيب التى قام بها الجيش الانكليزى فى فلسطين بقصد القبض على فوزى القاوقجى قائد الثورة الفلسطينية . خرج القائد المذكور من فلسطين والتحق بشرق الاردن فرحب به عرب شرق الاردن اجمل ترحيب وانزلوه ضيفا كريما لديهم وهولا يزال موضع الحفاوة هناك ، إلا ان السلطات الانكليزية لاتنظر الى بقائه فى شرق الاردن نظرة ارتياح .

### مقاطعة اليهود

أخذت حركة مقاطعة العرب لليهود تقوى وتشتد وبالاخص فى مدينة صفد .

### جواز السياحة الى فلسطين

تؤكد المصادر العليمة فى لندن ان الحكومة الانكليزية قد الغت الامر السابق الى قناصلها فى الخارج بعدم اعطاء جوازات الى السياح للسفر الى فلسطين .

## سوريا

### شروط العلويين للانضمام الى الوحدة السورية

نصت المعاهدة السورية على الحاق جبل الدروز وبلاد العلويين بسوريا الا ان العلويين منقسمون الى شطرين بين مؤيد ومخالف .

ولا تزال مساعى المخلصين فى سوريا تصرف بجد للتوفيق بين مطالب العلويين الذين يحبذون الانفصال من سوريا وبين طلاب الوحدة السورية ولم تنته الى نتيجة حاسمة بعد وقد قدم احد زعماء العلويين الى المفوض السامى الفرنسى الكونت دى مارتل مذكرة ضمنها مطالب العلويين وشروطهم للانضمام الى سوريا وهى تتلخص فيما يلى :

١ — ان يكون الحاكم العام فى المنطقة علوياً لأن الاكثرية من السكان علويون

٢ — ان تكون الوظائف بنسبة الطوائف

٣ — ان يكون رؤساء الدوائر والمديرون من سكان العلويين بالنسبة الطائفية

٤ — ان يكون للعلويين مستشارا فى محكمة التميز

٥ — ان تبقى حدود المنطقة العلوية على حالها

٦ — ان يكون للعلويين فى البرق والبريد والجمارك والجيش والتمثيل الخارجى عدد من الوظائف بنسبة عددهم

٧ — بما ان العلويين هم العنصر الثانى من حيث العدد فى الدولة السورية فيطلبون ان يكون لهم ممثل فى الوزارة السورية اسوة ببعض الطوائف

### موعد الانتخابات
### ومرشحو الكتلة الوطنية

عينت الحكومة السورية يوم امس موعدا للانتخابات النيابية فى سوريا . وقد الفت الكتلة الوطنية قائمتها الانتخابية فى دمشق وحلب على الوجه الآتى :

فى دمشق : السادة جميل مردم ، فائز الخورى احسان الشريف ، شكرى القوتلى ، نسيب البكرى فخرى البارودى ، عفيف الصلح ، تاج الدين المأمون نجيب الريس .

فى حلب : السادة سعدالله الجابرى ، الدكتور عبد الرحمن الكيالى ، عبد القادر التريكى ، حسن بك ابراهيم باشا ، رشيد كيخيا ، هاشم القدسى أدمون حمصى ، ادمون رباط ، فتح الله اسيون .

### الدكتور شهبندر والمعاهدة

ارسل الدكتور عبد الرحمن شهبندر من القاهرة الى الكتلة الوطنية برقية جاء فيها ان المعاهدة السورية لم تحقق الآمال . وأرسلت اللجنة التنفيذية السورية فى مصر — الى الكتلة فى دمشق برقية بهذا المعنى ، فكان للبرقيتين اثر عميق فى بعض الدوائر بدمشق ولم تنشر الصحف السورية نص البرقيتين ولم تشر اليهما بشىء .

## اليابان

### القبض على دعاة الشيوعية

قبض على خمسة ممثلين فى فرقة كوريه لوقوع الشبهة عليهم فى بثهم الدعاية الشيوعية .

### صناعة النسيج فى امريكا واليابان

قررت صناعة البضائع القطنية فى امريكا ان توفد لجنة الى اليابان للمفاوضة بصورة خاصة فى عقد اتفاق اختيارى بشأن الاسواق بين صناعات المنسوجات القطنية فى البلادين — والمظنون ان هذه اول مرة تتعامل فيها صناعة امريكية مع ممثلى بلاد أخرى بقصد تخفيض اسباب المنافسة . والمفهوم ان الاقتراح قوبل مقابلة ودية جداً من الحكومة اليابانية بينما الحكومة الاميريكية من جهتها تنضم اليه بارتياح .

## الصين

### اتفاق السوفيات والصين

روت الصحف اليابانية أن حكومة السوفيات والحكومة الصينية ستعقدان مؤتمراً فى ديسمبر القادم للاتفاق على المسائل التالية : —

١ — ان تكف الحكومة الصينية عن مقاتلة البلاشفة وان يدخل شمال الصين الغربى فى منطقة نفوذهم .

٢ — ان يؤلف الكومنتانغ ( الحزب الوطنى الصينى ) والشيوعيون الصينيون جبهة واحدة لمقاومة اليابان .

### مقاتله الشيوعيين فى الصين

اذاعت وكالة سنترال نيوز التلغرافية الشبيهة بالرسمية أن جنود الحكومة انتصرت انتصارا حاسما على العصابات الشيوعية واحتلت مدينة شانسيوان وقد ظهرت عصابات شيوعية شمالى هوانجهو . ويشاع ان الشيوعيين دخلوا منغوليا وان الحالة فيها خطيرة .

( أم القرى ) أى هذين الخبرين نصدق .

## مشاهير شجعان به الاسلام

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

بأزائه وقال لها شم المر قال ابن عتبة بن ابى وقاص وكان على مسير ته احمل فحمل فكشف من بازائه فقال لاصحابه كيف رأيتم ميمنتى وميسرتى وكان رضى الله عنه فى ايام صفين يخرج كل غداة فى سرعان الخيل فيقف بين الصفين ثم ينادى يامعاوية علام يقتل الناس بيننا ابرزلى وابرز اليك فيكون الامر لمن غلب فقال عمرو بن العاص أنصفك الرجل فقال له معاوية رضى الله عنه اردتها ياعمرو والله لا رضيت عنك حتى تبارز عليا فبرز اليه فلما غشيه بالسيف رمى بنفسه الى الارض وابدى سوأته فضرب على وجه فرسه وانصرف عنه فجلس معه معاوية يوما ونظر اليه فضحك فقال عمرو اضحك الله سنك ما الذى اضحكك قال من حضور ذهنك يوم بارزت عليا اذ اتقيته بعورتك اما والله لقد صادفت منانا كريما ولولا ذلك لخرم رفقيك بالرمح فقال عمرو واما والله انى عن يمينك اذ دعاك الى البراز فاحولت عيناك وربا سحرك وبدا منك ما اكرهه ذكره لك وبارزه بسر بن ارطاه من اصحاب معاوية ايضا فلما غشيه علي بالرمح فعل مثل مافعل عمرو بن العاص فقال شاعر من اصحاب على يعير اهل الشام .

افى كل يوم فارس غير منته
وسوأته تحت العجاجة بادية
يكف علا عنها على سنانه
ويضحك منها فى الخلاء معاوية
فقولا لعمرو وابن ارطاة انظرا
سبيلكما لاتغضبا الليث ثانيا
متى تلقيا الخيل المغيرة بالضحى
وفيها على فاتركا الخيل ناحية

وخطب يوم صفين بعد ماقتل عمار بن ياسر رضى الله عنه فقال ايها الناس ان الموت طالب لايعجزه هارب ولايفوته مقيم اقدموا ولاتنكلوا فليس عن الموت محيص والذى نفس ابن ابى طالب بيده ان ضربة بالسيف اهون من موت الفراش ايها الناس اتقوا السيوف بوجوهكم والرماح بصدوركم وموعدى واياكم الراية الحمراء فقال رجل من أهل العراق مارأيت كاليوم خطيبا يخطبنا يأمرنا ان نتقى السيوف بوجوهنا والرماح بصدورنا ويعدنا راية بيننا وبينها مائة الف سيف وكانت تلك الليلة تسمى ليلة الهرير لقعقعة الضرب فيها وفى صبيحتها رفع اصحاب معاوية المصاحف على الرماح وطلبوا التحكيم وقد اصبح رضي الله عنه فى تلك الليلة والمعركة وراء ظهره قال ابو عبيدة فى التاج : جمع على بن ابى طالب رئاسة بنى بكر بن وائل كلها لحضين بن المنذر بن وعلة وجعل الويتها تحت لوائه وكانت له راية سوداء يخفق ظلها اذا اقبل فلم يغن احد فى صفين غناءه فقال فيه على رضي الله عنه :

لمن راية سوداء يخفق ظلها
اذا قيل قدمها حضين تقدما
يقدمها فى الصف حتى يرد بها
حياض المنايا تقطر السم والدما
جزا الله عنى والجزاء بكفه
ربيعة خيرا ما اعف واكرما

والمراد بربيعة قبائل ربيعة منهم بنو بكر بن وائل

محمد العربى
المدرس بالحرم المكى ومدرسة الفلاح الملكية

# انباء البلاد الغربية

## فرنسا

### مساعي الشعب الفرنسي ازاء الثورة الاسبانية

من انباء باريس انه انشئت بفضل نشاط الشبيبة الوطنية الفرنسوية لجنة للسعي في الاعتراف بحكومة الجنرال فرانكو ، وستذيع اللجنة نداء على الشعب الفرنسي .

### زيادة سلاح الطيران الفرنسي

سيزاد عدد طيارات القتال الفرنسية ٥٠ في المئة عما هو عليه الآن ويزاد على عدد رجال سلاح الطيران ١٠ آلاف رجل والف ضابط وذلك عملا بالقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الفرنسي في اجتماعه الاخير .

## ايطاليا

### محور سياسة ايطاليا الخارجية في اتفاق برلين

روت جريدة الاوفر الفرنسية ان سفير ايطاليا في باريس قابل وزير الخارجيه الفرنسية وبسط له سياسة ايطاليا الخارجية التي تم التفاهم عليها في برلين وفحواها أن تحضر انكلترا وألمانيا وفرنسا وايطاليا اتفاقا يضمن حدود الرين وتكون الدول الاربع متساويات في هذا الضمان . وان رومة وبرلين متفقتان على أن تعقد لوكارنو جديدة حالا ولكن من غير أن تدخل بولونيا وتشكوسلوفاكيا فيها وترفضان كل رفض الاشتراك في هذه المعاهدة اذا أعترفت بولونيا بالميثاق الفرنسوي — السوفياتي .

## امريكا

### عدم اعتراف حكومة امريكا بالامبراطورية الايطالية

لما قدم سفير ايطاليا الجديد في واشنطن السنيور سوفيتش اوراق اعتماده الى رئيس الجهورية الاميركية لم يقرن اسم ملك ايطاليا بلقب امبراطور الحبشة فأولت المقامات الديبلوماسية ذلك بانه نتيجة رغبة الولايات المتحدة في عدم الاعتراف بفتح الحبشة وفاقا للمذكرات التي تبودلت بين الدولتين في هذا الصدد .

## اسبانيا

### الآن يقترحون الهدنة

أقترح المسيو آزانا رئيس حكومة اسبانيا على حكومة بورجوس الوطنية عقد هدنة على أساس بقاء كل من الفريقين في الاماكن التي يحتلها فرفض الجنرال فرانكو هذا الاقتراح وعده معيبا .

## روسيا

### مؤامرة على ستالين .

ورد من مصدر ثقة في موسكو بطريق تقريري ان البوليس السوفياتي السري المعروف باسم (الاجيو) اكتشف مؤامرة على ستالين دكتاتور روسيا السيوفياتية ، فقبض على المتهمين وبينهم كثيرون من اساتذة جامعة لننجراد والبروفسور فولجين من اعضاء الأكاديمي المشهور . وقد كان معدودا الى الآن بين الموالين للحكومة وقبض على كثير غيرهم من الكتاب والصحفيين وفيهم سيلتوف الذي مثل حكومة السوفيات عدة سنين في جنيف .

## سويسرا

### احصاء عصبة الامم عن المصروفات العسكرية

يؤخذ من الاحصاء العسكري الذي نشرته عصبة الامم ان التقدم في التسلح يزداد سنة عن اخرى اذ بينما كانت المصروفات الخاصة بالتسلح في سنة ١٩٢٥ مليارين وستمائة الف دولار ذهب اذا بها في سنة ١٩٣٥ وهو الاحصاء الاخير الذي عملته الجمعية — خمسة مليارات واربعمائة الف دولار ذهب . والزيادة في المصروفات نفسها ايضا زيادة في حمولة المراكب الحربية بين سنة ١٩٢٥ وسنة ١٩٣٥ .

## بولونيا

### مكافحة الشيوعية

بعد أن عثر البوليس السياسي على قوائم مؤسسات الشبيبة الشيوعية البولونية فتش ليلا عدة مؤسسات وقبض على ١٥٠ شابا وأستولى كذلك على كميات كبيرة من المنشورات الدعائية الهدامة مرسلة من موسكو .

وقد اصدرت محكمة كولوميا العليا في غاليسيا الشرقية الحكم على ٤٦ شيوعيا بمدة تتفاوت بين سنتين وثماني سنوات بتهمة انشاء مراكز للشيوعية بين سكان الحدود تستمد اوامرها من الكومنترن التي اوفدت اليهم مندوبا خاصا لارشادهم .

## بلغاريا

### مؤامرات الشيوعين في بلغاريا

كشف البوليس البلغاري عن وجود جمعية فوضوية شيوعية . فألقى القبض على أعضائها وأستولى على عدد كبير من الكتب الهدامة والنقدية المرسلة لتنفيذ الثورة .

# اتفاق عسكري

بقية المنشور على الصحيفة الثانية

السورية بناء على طلب موجه الى ممثل الحكومة الفرنسية وموافق عليه منه وفي هذه الحال يرتبط هؤلاء الضباط بقيادة القطعة التي يلحقون بها في كل مايتعلق بممارسة القيادة المعهود بها اليهم .

ب) ارسال كل من ترى الحكومة السورية ضرورة لارساله للتعلم خارج سورية من رجال القوى المسلحة السورية الى المدارس ومراكز التعليم وقطعات الجيوش الفرنسية وعلى ظهر السفن البحرية الفرنسية الا انه من المفهوم ان الحكومة السورية تظل محتفظة بحريتها بان ترسل الى اى بلد آخر من لا يكون باستطاعة المدارس ومراكز التعليم الفرنسية قبولهم من هؤلاء الاشخاص .

المادة ٤ — تسهيلا لتنفيذ واجبات التحالف تتخذ الحكومة السورية لقواها المسلحة سلاحا وعددا من الطراز المستعمل في القوى المسلحة الافرنسية وتجهزها بقدر الضرورة بتجهيزات من الطراز المستعمل في القوى المسلحة الفرنسية .

والحكومة الفرنسية تمنح جميع التسهيلات للحكومة السورية لتمكينها من ان تؤمن في فرنسا احتياجات القوى المسلحة السورية من اسلحة وعتاد وسفن وطيارات ولوازم وتجهيزات من احدث طراز .

المادة ٥ — عملا باحكام الفقرة الثالثة من المادة الخامسة من المعاهدة تتعهد الحكومة السورية بان تضع تحت تصرف الحكومة الفرنسية لمدة التحالف مواقع لقاعدتين جويتين .

تختار الحكومة الفرنسية هذه المواقع في نقاط لا يقل ابتعادها عن المدن الكبرى الاربع عن اربعين كيلو مترا على وجه التقريب .

وبصورة وقتية يسمح للحكومة الفرنسية باستعمال مطاري النيراب والمزة كقاعدتين ويتم النقل الى الموقعين الجديدين حالما تتم تهيئة القاعدتين الجديدتين بنفس شروط الانشاء والتجهيز الكائنة في القاعدتين القديمتين اللتين تصبحان ملكا للحكومة السورية على أن تتحمل نفقات هذه العملية .

وفي ما عدا هاتين القاعدتين وريثما يصبح باستطاعة القوى الجوية السورية القيام بتعهد شؤون اراضي النزول المجهزة حاليا تقبل الحكومة الفرنسية بان تقدم مساعدتها لتعهد هذه الاراضي ومن المفهوم ان هذه المساعدة لا تخل بحقوق ملكية الحكومة السورية لهذه الاراضي .

المادة ٦ — تمنح الحكومة السورية كل ما يمكن من التسهيلات لتعهد القوى الفرنسية وتعليمها ولتنقلاتها ولنقلياتها ومواصلاتها سواء كان ذلك حول النقاط المقيمة فيها او في المرور من احدى تلك النقاط الى غيرها وكذلك لنقل جميع المؤن والتجهيزات التي تحتاج اليها هذه القوى وخزنها . وهذه التسهيلات تشمل استعمال الطرق والسكك الحديدية وطرق الملاحة والمرافيء والارصفة والمطارات وسطوح المياه وحق الطيران فوق الاراضي واستعمال شبكات البرق والهاتف واللاسلكي ، ولا يجوز في حال من الاحوال وضع تعرفة متفاوتة ضد الحكومة الفرنسية . وللسفن الحربية الفرنسية جواز عام في دخول المياه السورية والرسو فيها وزيارة المرافيء السورية على انه من المفهوم ان الحكومة السورية تتلقى بلاغا مقدما عن زيارة المرافيء السورية . والحكومة السورية تضع تحت تصرف الحكومة الفرنسية جميع المواقع والامكنة اللازمة لاحتياجات القوى الفرنسية .

توضع اتفاقات خاصة باساليب تطبيق هذا النص وكذلك مختلف المسائل المتعلقة بالممتلكات العسكرية الفرنسية او بالممتلكات التي لها عليها حق انتفاع لا يجوز ان ينتج من تنفيذ هذه الاتفاقات زيادة في أعباء الحكومة الفرنسية المترتبة عليها حاليا .

المادة ٧ — تنفيذا للمادة الخامسة من معاهدة التحالف ومع التحفظ بالتعديلات التي قد يتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على احداثها في المستقبل تتعهد الحكومة السورية بان تؤمن للقوى الفرنسية والعسكريين والبحريين الفرنسيين المنفردين وكذلك للمستخدمين المدنيين الفرنسيين وعائلاتهم المقيمين في الاراضي السورية بمقتضى التحالف الميزات والمناعات التي كان يتمتع بها في سورية هؤلاء العسكريون والبحريون والمدنيون حين وضع هذا الاتفاق موضع العمل .

المادة ٨ — تتعهد الحكومة السورية بان تتسلم اراضي الطيران المحدثة من جانب السلطة الفرنسية في سورية في تاريخ وضع معاهدة التحالف موضع التنفيذ او الاراضي التي يرى الطرفان الساميان المتعاقدان احداثها ضروري للدفاع الجوي (وهي غير المؤسسات والاراضي المذكورة في المادة ٥) وتأخذ على عاتقها تعهد تلك الاراضي جميعها والمحافظة عليها وتعين شروط اخذ تلك الاراضي باتفاقات خاصة .

وللطيارات القوى الفرنسية بصورة عامة حق الطيران فوق الاراضي السورية تحت قيد مراعاة قواعد السير ذاتها المرعية في فرنسا وخاصة فيما يتعلق بالطيران فوق المدن والقرى واماكن الاجتماع المرتادة . ولهذه الطيارات الانتفاع من اراضي الطيران وسطوح المياه في الاراضي السورية ويحق للحكومة الفرنسية ان تستبقي في هذه الاراضي وان تحدث ترتيبات تكون عليها نفقة انشائها وتعهدها ويجوز للحكومة الفرنسية ان تقيم على المخازن والمعامل التي تحتفظ بها او تحدثها اختصاصيين من القوى الجوية تفرزهم لهذه الغاية .

والحكومة السورية تمنح جميع التسهيلات لتعهد هذه المؤسسات والقائمين عليها .

عنوان المراسلات

مكة : جريدة أم القرى

﴿ لاترد الرسائل لاصحابها نشرت أو لم تنشر ﴾

قيمة الاشتراك السنوى :

في الداخل : ٣ ريالات عربية سعودية

فى الخارج : ٧ « « «

# ام القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

| شعبان | الأيام | نوفمبر | فجر | | اشراق | | ظهر | | عصر | | مد ١ | | مد ٢ | | امساك | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | س | د | س | د | س | د | س | د | س | د | س | د | س | د |
| ٢٣ | السبت | ٢٩ | ١١ | ٣٢ | ١٢ | ٥٧ | ٦ | ٢٨ | ٩ | ٣٥ | | | | | | |
| ٢٤ | الاحد | ١ | | ٣٣ | | ٥٧ | | ٢٩ | | ٣٥ | ٨ | ٢٣ | ١٠ | ٥٧ | ١١ | ١٧ |
| ٢٥ | الاثنين | ٢ | | ٣٣ | | ٥٨ | | ٢٩ | | ٣٥ | | ٢٣ | | ٥٧ | | ١٧ |
| ٢٦ | الثلاثاء | ٣ | | ٣٤ | | ٥٨ | | ٣٠ | | ٣٥ | | ٢٤ | | ٥٨ | | ١٨ |
| ٢٧ | الاربعاء | ٤ | | ٣٥ | | ٥٩ | | ٣١ | | ٣٥ | | ٢٥ | | ٥٩ | | ١٩ |
| ٢٨ | الخميس | ٥ | | ٣٥ | ١٢ | ٥٩ | | ٣١ | | ٣٥ | | ٢٥ | | ٥٩ | ١١ | ١٩ |
| ٢٩ | الجمعة | ٦ | ١١ | ٣٦ | ١ | ٠٠ | ٦ | ٣١ | ٩ | ٣٥ | ٨ | ٢٦ | ١٠ | | ١١ | ٢٠ |

## كتابي

للاديب احمد عطار

### نقد وتحليل

(تابع لما سبق)

من المواضيع التى تناولها الاديب العطار فى كتابه بالبحث موضوع بعنوان (الأدب) وآخر بعنوان (الشعر) وثالث بعنوان (الادب والفلسفة) ولكن القارىء المتأمل لا يظفر من هذه البحوث بفوائد جمة تلائم مكانة هذه العناوين الضخمة وما تقتضيه من البحث العميق واجهاد الفكر لاستكناه غوامض المعانى وما يعزب عن الفكر ويستعصى على الذهن ، انما هى شيء يزرى بالأدب ويضيع كرامته شأن اولئك الذين لا ينفذون بأفكارهم الى اعماق المواضيع ولا يوفونها حقها من الدراسة الكاملة بل يصفون الجمل والعبارات سواء لديهم أأشارت الى معانى كريمة أم بقيت صلبة وقد. كانت كذلك مواضيع الأديب العطار ، فاقرأ مقاله فى الأدب ثم حدثنى اية فائدة تظفر بها ؟ انها لاتعدو دائرة المبتدئين لانهم لايفهمون منها معانى جديدة هم فى غفلة عنها فهو واياهم فى مستوى واحد لا يفوقهم فى شيء الا انه اجاد التعبير نوعا ما ، حدثنى اين تظهر قيمة الأديب ان لم تظهر فى مقالاته التى يضمنها آراءه ومذاهبه ونظرياته ، كنا نظن انه يفهمنا الادب على طريقة اخرى لا عهد لنا بها — ولا نريد بذلك ان يأتى بتعريف ينافي ماهية الادب بل نريد ان يسترسل فى المعانى الكريمة يولدها وفى الآراء الجيدة يبتكرها ويخوض بفكره فى محيط الأدب الزاخر ويضع افكارنا وعواطفنا على صور من الآراء الجذابة الساحرة ، ليستطيع ان يقيم الدليل لدعواه العريضة التى اعلنها فى مقدمة كتابه ، فان البحث فى الادب هو كالخوض فى محيط تلتطم فيه الامواج وترسب فى قاعه الاحجار والجنادل وهذا يحتاج الى دربة ومهارة كما ان الادب يحتاج الى دراسة وافية وفكر يقظ وعواطف متقده ...

لقد قال الاديب العطار فى بحثه أن الادب صورة واضحة لحياة الامة وأخلاقها وعاداتها وانه ميزان دقيق تقاس به حضارة تلك الامة ومدنيتها ومضى فى البحث قليلا ثم رجع بعد ذلك يكرر لنا ما قاله اولا ولكن بصورة ثانية .

وقال لنا فى نفس البحث (اننا اذا أردنا أن نقف على حياة الجاهليين وطبائعهم وأخلاقهم فلا يمكننا أن نتحصل على ذلك الا فى أدبهم) واذ شعر بأفلاسه الادبى رجع يكرر لنا هذا الرأى عبارات أخرى مرات عديدة ، ولقد كان يستطيع أن يوجز هذه الآراء المكررة فى عبارات موجزة ولكنه صمم على أن يخدع القراء وها نحن دفاعا عن الادب المحترم نوجه اليه هذا النقد ليعلم ان الخداع لاينجح الا عند البسطاء والسطحيين .

ولننتقل بالقارىء الكريم الى مقال (الشعر) فماذا يرى ؟ يرى الفاظاً مضطربة ومعانى صارخة وجملا متقطعة كانه كتبها فى وقت ملك عليه الملل قلبه ولكنه عزم على أن يصدر كتابا (!!) فأوجب على نفسه الكتابة كيفما كان الامر ، وليس البحث عن الشعر بالامر السهل الذى لاينبغى له اكثر من تسيير القلم على الصحيفة ، ان البحث عن الشعر هو بحث عن الارواح والاجساد ، وعن الروحيات والماديات وبعبارة ادق ان البحث عن الشعر يقتضى الصعود الى سماء الفن حيث الارواح الزكية والهبوط الى الدركات السفلى حيث الشياطين والمردة وحيث الارواح الخبيثة والجحيم المتلظى ، وهو يقتضى كذلك التعبير عن جواهر الفن ونواميس الطبيعة فهل تجد أيها القارىء شيئا من هذا أو بعض الشيء فى بحث الاديب العطار عن الشعر ألست تجد كلاما مموجاً ومعانى تافهة ليس لها أية قيمة فى عالم المعانى والآراء ، فأديبنا قبل أن يتم بحثه عن الشعر وما فى اغواره من نواميس الحياة واوزان الفن وروعة الجمال — وهذه هى صبغات الشعر الصادق — ينتقل بنا الى التكلم عن عيوب الشعر والاساليب الشعرية إنه ينتقل بنا الى عالم المبانى قبل أن يطوف بدنيا المعانى وينزل الى اعماقها ويحلق فى فضائها .

لندع هذا كله وننتقل الى مقاله فى (الادب والفلسفة) فهى صورة ثالثة للخلط الذى لا يقف عند حد ، وانّى لمن يكون بهذا الشكل ان يفهم الفن الأدبى ويكتب على اوزانه ويوقع على نغماته

يقول الاديب العطار ما نصه (يسلك كل من الادب والفلسفة طريقا مغاير الطريق الآخر ويمشى الاثنان على خطين متوازين وفى نفس الوقت يضمحل ذلك التغاير ويتلاشى هذا التوازى فيلتقيان فى طريق واحد ويؤديان مهمتهما سوية بحيث يقوم كلاهما بمساعدة الآخر حتى يحتفظ بتوازن الحياة) فماذا تفهم ايها القارىء ؟ تفهم ان الادب يناقض الفلسفة وأنه لايناقضها ، فالادب والفلسفة يسلكان طريقين متغايرين ويمشيان على خطين متوازيين ومن نظريات علم الهندسة ان الخطين المتوازيين لا يلتقيان ابدا ولكن الاديب يتعسف ولا يسلم بهذه النظرية الواقعية فيقول (وفى نفس الوقت يضمحل ذلك التغاير ويتلاشى هذا التوازن فيلتقيان فى طريق واحد) أى فى الوقت الذى يمشيان فيه على خطين متوازين متغايرين يتلاشي هذا التغاير فيهما — كما يفهم من كلامه — مستقلان وفى نفس الوقت ليسا مستقلين واذا فقد اخطأ الاديب من ناحيتين . أولا — عدم مراعاته لتلك النظرية الهندسية وليس مصدر هذا انكار تلك النظرية — فهى حقيقة ملموسة — ولكن مصدره عدم المعرفة ثانيا — اضطرابه فى التعبير وجمعه بين قولين متناقضين ، فالادب والفلسفة — على حد تعبيره — متغايران وليسا متغايرين ، وهذا كله مصدره الاعتناء بتنسيق الالفاظ فقط دون نظر الى المعانى التى هي « بيت القصيد » ثم بعد ذلك ماذا يقول العطار ؟ يقول ان ناحية التباين فى الادب والفلسفة هى (ان وظيفة الادب تصوير العواطف مع الحقائق تصويرا دقيقا بتعبير جيد جميل) وان الفلسفة وظيفتها التفكير الحر الموصل الى الحقائق لذاتها ورؤيتها بعين بصيرة تحت سماء الحرية والنور) تعبيرا اجوف لانه لا ينتهى بنا الى نتيجة حسنة فلقد أراد ان يبين لنا ناحية التباين بين الادب والفلسفة فأبان لنا — على غير علم منه — ناحية الشبه بينهما — وهذا خلط غير مستساغ يتبرأ منه الادب لأن فيه حطا من كرامته ومتى كان الادب مهانا يتقبل هذه الغثاثة؟

واخيرا قرر لنا (ان الادب لغة العاطفة وان الفلسفة لغة العقل) ولم يكفه هذا فقال (ان الادب يمس العاطفة وان الفلسفة تمس العقل) ولم يكفه هذا ايضا فقال (الفلسفة ترينا اسرار الكون وما فيه من مجهولات والادب يخلق من تلك الاشياء صورا عاطفية ناطقة) ولم يكتف بهذا كله بل أكد لنا ان (الفلسفة مهمتها ملاحظة العلوم وما فيها من الحقائق والاسرار وتضعه فى قالب سهل محكم لكن ليست مهمة الادب الملاحظة والبحث عن الاسرار واستكناه الحقائق فحسب ، انما أن يختار الحياة السامية ثم يرتبها ويلبسها ثوبا فنيا له علاقته بالعاطفة) وهذا الموضوع يدور اكثره حول هذا المعنى ارأيت كيف انه ترديد لمعنى واحد فى قوالب شتى ولكن ماذا يفعل الاخ وهو لايريد الا ان يسطر على القرطاس الفاظا لا تقوم على معانى كريمة بل فيها من الاضطراب والضعف السيء الكثير لذلك كله فزع الى بعض الكتب والمجلات يستعين بها على كتابة بعض الفصول وسنبين ذلك فى المقالات الاتية

يتلى — جرير

من المحكمة الشرعية

— ١ —

بما أن شمسية بنت السيد محمد الساعاتى قد قدمت الى المحكمة الكبرى استدعاء بطلب اخراج حجة استحكام لكامل أنقاض الدار المشتملة على قاعة ومنافعها الشرعية الكائنة بمكة بجبل السودان من شعب عامر المحدودة شرقا بملك الحاجة مسلمية المصرية وتمام الحد منه ملك على بن عمر المدنى الفقيه وغربا بملك صالحة وسليمان أبناء سعيد كردى وشاما بملك احمد الهندى المنقل الشهير بلينو ويمنا بالسكة النافذة وبها الباب وذكرت ان ذلك هو ملك زوجها صالح بن سعيد كردى وتوفى وخلفه ارثاً لورثته وهى من ضمنهم لذا صار الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر من تاريخ نشره للعموم لاجراء ايجابه الشرعى ولما ذكر حرر .

— ٢ —

بما أن الشيخ مصلح بن على الوجيه قد قدم الى المحكمة الكبرى استدعاء بطلب اخراج حجة استحكام لكامل الارض المملوكة له التى ذكر انه انشأ عليها بماله لنفسه ابنية دار مشتملة على قاعة بخزانة وفسحة ومنافع شرعية يحدها شرقا السكة النافذة وغربا القاعة والحوش ملك محمد باوزير وشاماً الزقاق الغير نافذ وبه الباب ويمناً السكة النافذة وبها باب آخر لذا صار الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعى ولما ذكر تحرر .